الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني ٢٠١٦ | الموافق ١٦ ربيع الثاني ١٤٣٧ هـ | العدد ٢٣٢٠ السنة العاشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | January 26 , 2016 | No. 2320 | 10th year

في هذا العدد

٢ «الجلبيون» السوريون إذ يدخلون ردهات التفاوض

٧ لا إخلاء للمنذرين قبل دفع تعويضات الإيجار بدمشق

٩ نابولي على الموعد واليوفي لم يفوّته والفيولا ثالثاً

١٠ «بلا غمد» الإشادة ببطولات الجيش العربي السوري

خدام: «التنسيق» لم تنسحب من وفد المعارضة

| الوطن

نفى عضو المكتب التنفيذي في «هيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة منذر خدام ما أعلنه عضو مجلس الرئاسة في «الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير» قدري جميل بأن الهيئة انسحبت من وفد «الهيئة العليا للمفاوضات».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أكد خدام أن هيئة التنسيق «ستبذل كل جهدها لإنجاح المفاوضات لأننا معنيون بإنقاذ ما تبقى من سورية وشعبها». كما ذكر أن لديه معلومات تؤكد، أن رئيس وفد المعارضة العميد أسعد الزعبي و«كبير المفاوضين» محمد علوش «سيتم تغييرهما في وقت لاحق من بدء المحادثات، وربما يتم تشكيل وفد جديد للمعارضة».

واعتبر أن ما تم تناقله عن وزير الخارجية الأميركية جون كيري خلال لقائه مؤخراً مع المنسق العام لـ«الهيئة العليا للمفاوضات» رياض حجاب، «ليس دقيقا». وأضاف: «الفكرة التي كان يلح من أجلها (كيري) هو أن تؤخذ مطالب روسيا بعين الاعتبار».

وقال: «لا أعتقد أن المعارضة يمكن أن تقبل بتعديل دستوري فقط، فقرار الأمم المتحدة ينص على دستور جديد وبالتأكيد هناك القضايا الإجرائية التي تمهد أو تشجع على إنجاح المفاوضات مثل إطلاق سراح المعتقلين والإغاثة وربما تطرح مسألة وقف إطلاق النار».

دي ميستورا حدد الجمعة المقبل لبدء «المحادثات».. ويوجه دعواته اليوم وسط انقسام المعارضات

محاور جنيف٣: الحكومة وتعديل الدستور والانتخابات.. والأولوية لوقف إطلاق النار

| الوطن

حدد مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دي ميستورا يوم الجمعة المقبل لبدء «المحادثات» السورية السورية على أن يبدأ بإرسال الدعوات اليوم الثلاثاء إلى المعارضات ووفد الحكومة السورية للمشاركة.

واتخذ دي ميستورا قراره بعد إصرار روسي أميركي على المضي قدماً في تحديد موعد الحوار «بأسرع وقت ممكن وعدم الانتظار أكثر من ذلك»، وسط خلافات حادة تجتاح المعارضات السورية بكل أطيافها، بعد تأكيده بأن موعد بدء المحادثات تأخر بسبب تعثر ناجم عن تشكيلة الوفود. مشدداً على أن «المباحثات ليست مفاوضات جنيف٣» موضحاً أنه لن يتم تنظيم حفل افتتاحي وأن «كل يوم يمر يعتبر هدراً».

ولم يحدد دي ميستورا من هم المدعوون من المعارضات، وإن كانوا سيتوزعون على وفدين أو وفد واحد موسع، لكن «الائتلاف» أعلن أنه سيجتمع اليوم لاتخاذ قرار نهائي من المشاركة في جنيف أو عدمها، وذلك بعد أن تلقى نصيحة واضحة من الراعي الأميركي بأن عدم مشاركته تعني فقدان الدعم الغربي له.

وسرب أعضاء من «الهيئة العليا للمفاوضات» ملخص اجتماعاتهم مع الوزير كيري وقوله لهم: إن جنيف٣ سيبحث في تشكيل حكومة وحدة وطنية وتعديل الدستور وإجراء انتخابات، وإن عليهم أن يكونوا مستعدين لذلك، الأمر الذي كرره أمس دي ميستورا في مؤتمر صحفي، مضيفاً: إن هناك أولوية تهم كل السوريين وهي وقف إطلاق للنار وتأمين المساعدة الإنسانية.

ووصف عضو الوفد المفاوض المنبثق عن الهيئة العليا فؤاد عليكو، لقاء أعضاء الهيئة مع كيري بأنه «لم يكن مريحاً ولا إيجابياً»، واعتبر أن «الأجواء المتوفرة حالياً غير مريحة للمفاوضات والمشكلة الأساسية التي نواجهها (...) هي هل نحن أمام انتقال سياسي وتشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات كاملة أم تشكيل حكومة وحدة وطنية»؟ مؤكداً أن «ما يتسرب من أحاديث مسؤولين يشير إلى أننا أمام حكومة وحدة وطنية وليس هيئة حكم انتقالي وفق جنيف١».

من جهتها نقلت تقارير صحفية أول أمس عن مصادر في معارضة الرياض، بأن لقاء كيري مع رئيس الهيئة العليا للمفاوضات، رياض حجاب في الرياض كان «كارثياً وسيئاً جداً»، بعدما هدد كيري الهيئة العليا للمفاوضات بالذهاب إلى جنيف و«إلا ستفقد حلفاءها وعليها أن تتحمل مسؤولية ذلك».

وأكدت تقارير أخرى، أن كيري أبلغ حجاب أن المحادثات هي لـ«تشكيل حكومة مشتركة مع النظام والعمل على انتخابات يحق (للرئيس بشار) الأسد الترشح فيها وليس هناك جدول زمني لرحيل (الرئيس) الأسد» وأن حجاب اعتبر أن «رسائل» كيري، تضمنت «إنذاراً» من أنه على الهيئة التفاوضية أن تذهب إلى جنيف.

وعلمت «الوطن» من مصادر في جنيف أن دي ميستورا سيوجه الدعوة غداً إلى كل من الرئيس المشترك لحزب الاتحاد الديمقراطي (الكردي) صالح مسلم، وعضو مجلس الرئاسة في «الجبهة الشعبية للتحرير والتغيير» قدري جميل الذي وصل جنيف أمس، والرئيس المشترك لـ«مجلس سورية الديمقراطية» ورئيس تيار قمح هيثم مناع المقيم في جنيف، لحضور الحوار.

ورجحت المصادر أن يكون هناك وفدان للمعارضات بدلاً من وفد واحد بعد تعنت السعودية ورفضها وجود أي شخصية خارجة عن سيطرتها.

وتوقع دي ميستورا أن يستمر الحوار ستة أشهر، علماً أن كل جولة ستمتد فترة أسبوعين، وهناك ثلاثة أسابيع استراحة، بين جولة وأخرى، وقد يتم تعديل ذلك وفق ما سيتم التوصل إليه في الحوار.

المؤتمر الصحفي لمبعوث الأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية ستيفان دي ميستورا في جنيف أمس (رويترز)

«فتح إدلب» يضيق على المدنيين لحمل السلاح

| إدلب- الوطن

يرغم ميليشيا «جيش الفتح في إدلب» المدنيين من السكان على حمل السلاح بالتضييق على حياتهم المعيشية تارة، وإغرائهم بالمال والنفوذ تارة أخرى.

ولم يجد «فتح إدلب» وسيلة لإجبار السكان على حمل السلاح سوى سد مصادر الرزق في وجوههم باستثناء الانخراط في صفوف ميليشياته المسلحة أو العمل بوظيفة حارس لحماية مقراته أو حراس شخصيين لمرافقة قياداته أو كل من يمتلك السلطة والمال.

وبحسب مصادر أهلية لـ«الوطن» فإن استقطاب حراس المقرات العسكرية لميليشيا «حركة أحرار الشام الإسلامية» و«جبهة النصرة» فرع تنظيم القاعدة في سورية، أصبح عمل من لا عمل له، حتى بات افتتاح فرن أو مدجنة أو حتى سوبر ماركت يحتاج إلى حراس مسلحين خشية السرقة أو الاعتداء على ممتلكات المسلحين من السكان الغاضبين مما آلت إليه أحوال المحافظة التي تقع تحت حكم التكفيريين منذ نيسان الفائت.

واستغربت المصادر نشوء مهنة «الحارس الشخصي» التي لم تألفها من قبل مدن وبلدات المحافظة، لحماية المسلحين ليس فقط في التجمعات السكنية الكبيرة ولكن في القرى والمزارع أيضاً، وخصوصاً الأجانب الذين يشكلون نسبة لا بأس بها من المقيمين الوافدين إلى المحافظة لأغراض لها علاقة بـ«الجهاد» أو الاستقرار مع عائلاتهم.

ويستهدف قادة المسلحين «توريط» أغلبية السكان الرافضين لوجودهم بحيازة السلاح بغية إنشاء «فيشة» لهم لدى الأمن السوري المطلع عبر المتعاونين معه، على كل كبيرة وصغيرة، الأمر الذي يمنع هؤلاء من التنقل إلى مناطق سيطرة الجيش ثم تحويلهم إلى مشاريع «جهادية» لاحقاً، وفق قناعة الأهالي.

إيران المتجددة وأدوارها المُنتظَرة

بيروت - محمد عبيد

«التدبير الإلهي» التسمية التي يحب الإيرانيون أن يطلقوها على عملية اعتقال البحارة الأميركيين في المياه الإقليمية الإيرانية عشية البدء بتنفيذ الاتفاق النووي الإيراني، شكّل مؤشراً إضافياً على جدية القيادة الإيرانية في الفصل بين مستلزمات الحفاظ على الأمن القومي بعيداً عن أي مسايرة دبلوماسية وبين الالتزام الدقيق والمسؤول بتعهداتها ومواثيقها في ما يعني الاتفاقيات التي توقع عليها.

ورغم قساوة الصور التي تناقلتها وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي حول عملية الاعتقال هذه على الرأي العام الأميركي تحديداً، لم يجد المسؤولون الأميركيون مفراً من شكر القيادة الإيرانية بل أيضاً مدحها لجهة استيعاب الحادثة والتعامل معها بهدوء وعقلانية وتجنيب البلدين أي تداعيات سلبية على العلاقات الناشئة بينهما.

غير أن أهمية هذه الحادثة تكمن في كونها استكمالاً لمسار كان قد بدأه الإيرانيون في مقاربتهم لمفهوم العلاقة مع الولايات المتحدة الأميركية مهما كان نهج إدارتها وأسلوبها، وهو مفهوم كرسته القيادة الإيرانية منذ اليوم الأول لعملية التفاوض انطلاقاً من اعتبار أن إيران تفاوض لاستعادة حقوقها المكتسبة على الصعيد النووي وحقوقها المسلوبة على الصعيد الاقتصادي والمالي إلى جانب اقتناع هذه القيادة بشكل مُطلق بأن نفوذ إيران الإقليمي ومسؤولياتها التي كلفت نفسها بها مع حلفائها هما أمر دفعت ثمنه سلفاً حصاراً وضغوطات حتى من الذين يفترض بهم أن يكونوا جيراناً طيبين.

حاولت الإدارة الأميركية ولم تنجح في جر إيران إلى الخضوع للابتزاز عبر التفاوض على مسارين متوازيين الأول نووي والثاني إقليمي وعلى رأس جدول أعماله سورية، أملاً منها بكسب شريك أو بالأصح تابع جديد يضاف إلى منظومة المحافظين على المصالح والسياسات الأميركية وضامنيها في المنطقة. وبدل ذلك، ذهبت إيران بإتجاه صياغة علاقة تحالفية مع روسيا شكلت سورية أبرز عناوينها وعلاقة اقتصادية – سياسية مع الصين وعلاقات استثمارية مع دول الاتحاد الأوروبي، إضافة إلى الاستمرار في تمتين تحالفاتها الإقليمية في إطار المحور الذي باتت تشكل ركيزته الأساسية. هذا المحور الذي كان مثقلاً بالضغوطات والحصار والحظر، يحاول أن يساند بعضه بعضاً في مواجهة الحروب التي خاضها مجتمعاً بوسائل مختلفة ومن مواقع متعددة والتي حقق في الكثير منها انتصارات بارزة وبإمكانيات متواضعة.

اليوم، وبعد تحرر إيران وتجاوزها للكثير من العقوبات والحظر الدولي، تبدو مسؤوليتها أكبر تجاه باقي قوى هذا المحور شبه المحاصرة انطلاقا من قدرتها على التحرك سياسياً ودبلوماسياً واقتصاديا بحرية مطلقة، ومما يفرض عليها وبالتعاون مع حلفائها في محور المقاومة وأصدقائه كبح جماح الاندفاعة التركية ضد الدولة في سورية بشكل نهائي وحاسم بعدما طال زمن عبثها في الداخل السوري.. وتبدو أزمتها وأزمة هذا المحور أعمق في العراق –الحليف الافتراضي حكومياً والواقعي شعبياً– في ظل صراع القوى المكونة للسلطة على مواقعها ومغانمها أو ما تبقى منها، وعودة الخطاب الدولي والإقليمي حول إمكانية وضرورة تقسيمه إلى كانتونات طائفية ومذهبية إلى الواجهة مع ما يعني ذلك من تكريس لوجود «داعش» كحالة مذهبية على مساحة جغرافية واقتصادية توفر لهذا التنظيم أسباب الحياة والصمود وما يعنيه أيضاً من تساؤلات عن جدية المسعى الأميركي للقضاء عليه.

على الرغم من تزاحم الملفات الداخلية على طاولة القيادة الإيرانية الآن، تبدو الحاجة إلى إعادة تقييم واقع محور المقاومة ضرورية وربما عاجلة في بعض الحالات بهدف صياغة مقاربات جديدة لمشروع المواجهة مع واشنطن وأدواتها، وخصوصاً مع التموضعات الجديدة التي تنذر بالتقريب بين العدو الإسرائيلي وبعض ممالك ومشيخات الخليج وبعد الزيارات الأخيرة للمسؤولين الأميركيين إلى الرياض وأنقرة.

موسكو: استهدفنا ٤٨٤ موقعاً للإرهابيين بثلاثة أيام.. وداعش بدأ يفقد المبادرة

الجيش يستعيد «العوينة» بحلب.. ومصر على «تل فرزات» بغوطة دمشق

| الوطن – وكالات

واصل الجيش تقدمه في ريف حلب الشرقي ليسيطر على قرية العوينة، مع إصراره على استعادة تل فرزات الإستراتيجي غرب النشابية في غوطة دمشق الشرقية، مدعوماً بغارات روسية على مواقع الإرهابيين على امتداد البلاد.

وأكد رئيس مديرية العمليات لهيئة الأركان الروسية الفريق سيرغي رودسكوي أن «المقاتلات الروسية نفذت ١٦٩ طلعة خلال ٣ أيام ضد ٤٨٤ موقعاً للإرهابيين في سورية»، مبيناً في تصريحات صحفية نقلها موقع «روسيا اليوم»، أن تنظيم داعش الإرهابي بدأ بعد فقدانه المبادرة غرب سورية، بتركيز جهوده للسيطرة على مدينة دير الزور، حيث نقل نحو ألفي مسلح إلى تلك المنطقة الأسبوع الماضي معززين بالمدرعات وسيارات مزودة برشاشات ذات عيار كبير.

ومن غوطة دمشق الشرقية، أوضحت مصادر ميدانية لـ«الوطن» بأن وحدات الجيش مستمرة في عملياتها لاستعادة السيطرة على تل فرزات الإستراتيجي في منطقة المرج رغم أنباء بأن ميليشيا «جيش الإسلام» حشد المزيد من قواته باتجاه منطقة المرج لصد الهجوم، وأن ذخيرة الميليشيا مهددة بعدما باتت المعامل المحلية لصنع قذائف الهاون في دوما لا تستطيع تلبية طلب «جيش الإسلام» المتزايد على تلك القذائف التي يوجه كثيراً منها باتجاه المدنيين في العاصمة وريفها، وأكدت «سانا» أن قذيفتين إرهابيتين سقطتا على سوق الحريقة وأدتا لاستشهاد شخص.

وفي درعا أكد رئيس غرفة العمليات المشتركة التي شكلتها المجموعات المسلحة بمدينة الشيخ مسكين العقيد الفار أحمد المهر «سقوط المدينة بيد الجيش» صباح أمس، الأمر الذي لاقى انتقادات من نشطاء معارضين على «فيسبوك».

وفي ريف حلب الشرقي بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الجيش سيطر على قرية العوينة التي يتحصن بها مقاتلو تنظيم داعش جنوب قرية تل حطابات التي سيطر عليها أول أمس، على حين نجحت نحو ٥٠ عائلة بالخروج من مدينة الباب التي يسيطر عليها داعش.

إلى دير الزور، نقلت «سانا» عن مصادر ميدانية، أن وحدة من الجيش دمرت عربة مفخخة لداعش قبل وصولها إلى إحدى النقاط العسكرية في تلة الرواد في البغيلية، كما قضت وحدة أخرى على العديد من مسلحي التنظيم في حي الرشدية بالمدينة، بعدما أدت عدة قذائف هاون على حيي الجورة والقصور لارتقاء ٥ شهداء وإصابة ٦ أشخاص بجروح.

أحد عناصر الجيش السوري يستهدف مقراً للمسلحين خلال السيطرة على بلدتي قطر وتل حطابات في ريف حلب الشرقي أول أمس (سانا)

روسيا تنفي إقامة قاعدة جوية بمطار القامشلي

| وكالات

نفى الناطق باسم وزارة الدفاع الروسية اللواء إيغور كوناشينكوف نية بلاه إقامة قاعدة جوية روسية في مطار القامشلي بقوله: «لا توجد أي قواعد جوية جديدة أو مطارات احتياطية متقدمة إضافية في أراضي الجمهورية العربية السورية، ولا توجد أي خطط لإقامتها»، موضحاً في تصريح صحفي أمس السبب: «لا داعي لإقامة قواعد جوية جديدة في سورية، علما بأن وقت تحليق أي طائرة من مجموعة الطائرات الحربية الروسية في سورية إلى أي نقطة في الأراضي السورية، لا يتجاوز نصف ساعة».

ثلاث ناقلات نفط إيراني تصلنا شهرياً

| علي محمود سليمان

أكد وزير النفط والثروة المعدنية سليمان العباس أن قطاع التكرير شهد تحسناً بعد استقرار الخط الائتماني الإيراني وانتظام وصول ثلاث نواقل نفط شهرياً، لافتاً إلى أن العام الماضي شهد تحسناً في توزيع المشتقات النفطية على الرغم من قيام بعض تجار الأزمات بالمتاجرة بها في السوق السوداء.

وأشار العباس في تصريح لـ«الوطن» إلى أن خسائر قطاع النفط منذ بدء الأزمة بلغت أكثر من ٦٠ مليار دولار، موضحاً أن الخسائر ازدادت نتيجة استمرار اعتداءات المجموعات الإرهابية المسلحة على المنشآت النفطية، ولاسيما الغازية منها.

وقال العباس: إن ضربات طيران التحالف الغربي الذي استهدف بشكل مباشر البنى التحتية وآبار النفط والغاز سبب أضراراً مادية كبيرة وخاصة في الأبنية ومعدات الضخ الرئيسية، مع معاناة القطاع من ظروف تشغيلية صعبة.

في الغضون برر العباس سبب ارتفاع نسبة المبيع لدى محروقات في العام الماضي بسبب زيادة أسعار مبيع المشتقات النفطية أكثر من مرة.

وارتفع سعر المشتقات النفطية وخاصة المازوت إلى الضعف في العام الماضي ليرتفع سعر الليتر من ٦٠ في عام ٢٠١٤ إلى ١٥٠ ليرة في العام الماضي.

(التفاصيل ص٦)

المارديني: نصف مليون متقدم لامتحانات الجامعات السورية

| رجاء يونس

أكد وزير التعليم العالي محمد عامر المارديني أن العملية الامتحانية في الجامعات السورية تجري بالشكل الأمثل وخاصة من ناحية إقبال الطلاب الكبير على تأدية الامتحانات مشيراً إلى أن عددهم تجاوز نصف مليون طالب متقدم.

وشدد المارديني خلال جولته بجامعة دمشق على ضرورة توفير كل ما يلزم لتقديم الطالب امتحانه بأجواء مناسبة من تهيئة القاعات الامتحانية اللازمة وتشغيل منظومة التدفئة المركزية.

(التفاصيل ص٧)

صفقة زيت زيتون فاسدة في الاستهلاكية والمتورطون كثر!

| عبد الهادي شباط

كشفت مصادر رسمية موثوق بها وجود كميات كبيرة من زيت الزيتون المغشوش طرحت في صالات ومنافذ البيع في المؤسسة الاستهلاكية ضمن عبوات من حجم ٢٠ ليتراً بوزن ١٦ كغ حملت اسم زيت زيتون نوع أول.

وأكدت المصادر لـ«الوطن» أنه بعد بيع كمية من هذه المادة في السوق سحبت الهيئة العامة للرقابة والتفتيش عينات مباشرة من الزيوت المعروضة وأرسلتها إلى المخبر للتحقق، مضيفة: إن النتائج دلت أن الزيوت هي ذات نوعية نباتية رديئة تم استخدامها وأضيف إليها مجموعة من الأصبغة والملونات لمنحها مواصفات ولون زيت الزيتون الطبيعي لتتوالى بعدها المسألة عبر الانتقال من صالة إلى أخرى وتتشابه النتائج.

وبينت المصادر أن حجم الصفقة والكميات المطروحة للبيع تصل لآلاف العبوات من وزن ١٦ كغ، معلنة أن الوزارة صادرت حتى تاريخ إعداد الخبر نحو ألف عبوة زيت زيتون مغشوشة.

وأقر مصدر مسؤول في الوزارة بوقوع المخالفة وأن الموضوع قيد المتابعة والبحث والتحقيق من الوزارة وعدد من الجهات المعنية ومن ضمنها الهيئة العامة للرقابة والتفتيش، معتبراً أن هناك مبالغة وتهويلاً لإخافة للمستهلك.

كما أكد مصدر آخر في الوزارة صحة النتائج المخبرية التي حملت عدم صلاحية المادة للاستهلاك البشري لكون الأصبغة والملونات المستخدمة تعتبر من المواد المسرطنة، معتبراً أن الاعتراض على هذه الكلمة هو من قبيل التجميل والتخفيف للمخالفة.

(التفاصيل ص٦)

«المركزي»: التسهيلات الائتمانية لدفع مؤونة الاستيراد ممنوعة

| الوطن

طلب المصرف المركزي من المصارف العاملة عدم منح أي تسهيلات ائتمانية وتمويلات لاستخدامها في تغطية قيمة المؤونات النقدية المطلوب تقديمها بموجب القرارات الناظمة لتمويل المستوردات وتعهدات إعادة قطع التصدير والنافذة أصولاً، وإلزام العميل بتوقيع تعهد بعدم استخدام التسهيلات الائتمانية والتمويلات بالليرة لغايات تمويل المستوردات.

وأكد مدير أحد المصارف العامة لـ«الوطن» أن هذا القرار سيحد من حالات التلاعب التي يقوم بها بعض التجار.

(التفاصيل ص٦)